يده من علة يعله بالضم سقاه العلل بفتحتين وهو الشرب الثاني بعد النهل
بفتحتين وهو الشرب الاول وارادا العطا بعد العطا ويوجد في بعض النسخ بدل
المعلول الموصول **اللهم اعل** بهمزة قطع اي ارفع **علي بناء الناس بناءه** اي ارفع
فوق اعمال العاملين عمله او اجعل مقامه في الجنة فوق كل مقام **واكرم مثواه**
اي محل اقامته **لديك** اي عندك **ونزله** بضم فسكون او ضم ما يهيأ للضيف اذا نزل
واتمم له عليه الصلاة والسلام **نوره** الذي اودعته فيه اي اجعله تاما كاملا
في سائر جهاته وحواسه وقلبه **واجزه** بهمزة وصل **من ابعاثك** بالباء الموحدة
والمثناة الفوقية على ما في النسخ الصحيحة وفي غيرها بالنون والموحدة بعدها
اي بعثك له في القيامة او بعثك له في الدنيا بالرسالة **له** عليه الصلاة والسلام
مقبول الشهادة بالنصب اي الشهادة المقبولة في المحشر للانبياء على امهم
او المعنى اجزه من ابعاثك اياه في الاخرة ان يكون مقبول الشهادة مهيأ لذلك
من اول بعثه ثلا تكون شهادته بصدد الرد في وقت من الاوقات وقد يكون المراد
اجزه على ابعاثك له رسولا حال اتصافه بالصدق والامانة والعدالة اشارة الى
ما كان عليه النبي قبل البعثة من الاحوال المرضية والشيم الزكية حتى كان يعرف
بالامين المامون فيكون مقبول الشهادة على هذا حالا ايضا **ومرضي القالة** اي ما يقوله من الشهادة والشفاعة **ذا منطق** اي قول **عدل** بمعنى معتدل
مستقيم **وخطة** بضم الخا المعجمة وتشديد الطا المهملة اي طريقة **فصل**
بالمهملة اي امر قطع اي مقطوع به **وبرهان** اي حجة **عظيم** اي قوي ظاهر وقد
زاد ابو بكر ابن ابي شيبة في رواية فيها مجهول **اللهم اجعلنا سامعين مطيعين**
واوليا مخلصين ورفقا مصاحبين **اللهم ابلغه منا السلام** وارددد عليه منا السلام
ومثله في الشفا عن علي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن قال السخاوي
لم اقف على اصله ثم ذكر المولف هذه الصلاة المنسوبة حديثها لعلي كرم
الله وجهه مقدما عليها الاية الكريمة بقوله **ان الله وملائكته يصلون**
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما امر الله المؤمنين وملائكته
واتى بهذه الاية في صدر الصلاة تبركا بها لتنبيه الحكمة في ان الله امرنا ان نصلي

على

على نبيه ونحن نقول **اللهم** صل على محمد وعلى ال محمد فسالنا الديان يصلي
عليه ولا نصلي نحن بانفسنا لانه طاهر لا عيب فيه وفينا النقص والعيب فكيف يثني
ذو العيب على طاهر فلذلك سالنا الله ان يصلي عليه لكون الصلاة من رب طاهر
على نبي طاهر وقد علم هذا لما امر **لبيك** اي اجابة بعد اجابة **اللهم** اي يا الله **ربي** اي
خالقي الذي ربياني باحسانه وغذاني بامتنانه **وسعديك** اي اسعادا بعد اسعاد
في طاعتك وامتثال امرك ولا يوتى بسعديك الا مع لبيك والتثنية فيهما
لمجرد التاكيد والتكرار **صلوات الله** اي رحماته التي لا تحصر **البر** نعت للجلالة
ومعناه الصادق في وعده المحسن الى خلقه **الرحيم** صفة بعد صفة للجلالة
وصلوات الملئكة اي استغفارهم جمع ملك وهو جسم لطيف نوراني يظهر
في صور مختلفة ويقدر على افعال شاقة لا يقدر عليها البشر **المقربين** جمع
مقرب والقرب مقابل البعد والمراد هنا قرب الخطوة ووصف القرب عم الملايكة
اجمعين وان كانوا في متفاوتين **وصلوات النبيين** اي الدعا والتضرع جمع نبي
وهو مايخ الذ وال وعشرون الفا **وصلوات الصديقين** جمع صديق ونص
على الصديقين بعد الانبيا لانهم ارفع الناس درجة بعدهم **وصلوات الشهداء**
جمع شهيد سمي بذلك لان الله ورسوله شهدا له بالجنة او لان روحه
شهدت له دار السلام وقد اطلق لفظ الشهادة في الشرع على القتيل لاعلاء كلمة
الله وغيره من يقتل **وصلوات الصالحين** جمع صالح وهو من استقامت اقواله
واحواله او القايم بحقوق الله وحقوق العباد **وصلوات ما سبح لك اللهم**
من شئ اي موجود وكل شئ يسبح الله وان من شئ الا يسبح بحمده بلسان الحال
او المقال ويشهد لذلك قول القايل ۞ وفي كل شئ له اية ۞ تدل على انه واحد
يا رب العالمين جمع عالم وقد مر الكلام عليه **على سيدنا** فيه خلاف والصحيح
جواز الاتيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما مما يقتضي التشريف والتوقير والتعظيم
في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة وغيرها فقد قال الاسنوي
في حفظ ان الشيخ عز الدين بناه على ان الاصل امتثال الامر او سلوك الادب فعلى الثاني
يستحب انتهى ومال اليه ابن حجر في شرح الارشاد وغيره وقال الجلال المحلي الادب

Copyright © King Saud University